لمباعدة بين المقلوب وما يقاربه من وجه ولمقاربته بينه وبين المقلوب اليه من وجه آخر
فانّ بين السين والدال مباعدة في صفة الجهر وفي صفة الشدة فلازالة هذه المباعدة
لم يترك السين على حالها وقلبت تاء لمقاربة بينهما في الهمس ولم يترك الدال ايضا على حاله
لمباعدة بينه وبين التاء في المهموسية ولم يذكر المباعدة في المشبه به اى سدس اعتمادا
على فهم المتعلم مع ان المباعدة بين الدال والتاء قد ذكرت في بحث ادان ثم قلبت
تاء لمقاربة بينهما في المخرج ثم ادغمت التاء في التاء فصار ست ثم يجوز لك الادغام
في اصطبر بجعل الطاء صادا نظرا الى اتحادهما في الاستعلائية اى في النسبة الى الاستعلاء
نحو اصّبر ولا يجوز لك الادغام فيه بجعل الصاد طاء لعظم الصاد في امتداد الصوت اعني
لا يقال اطّبر ويجوز لك البيان نحو اصطبر وهو الاكثر لعدم الجنسية في الذات بين الطاء
والصاد وان اتحدا في الاستعلاء والاطباق ونحو اضّرب اصله اضترب لانه من ضرب
الجرح ضربانا وهو مثل اصّبر في الاحكام وعليها اعني يجوز اضّرب بادغام الطاء المقلوبة
من التاء في الضاد واضطرب بعدم الادغام ولا يجوز اطّرب بادغام الضاد في الطاء
لزيادة صفة الضاد ونحو اطّلب اصله اطتلب لانه من طلب من باب نصر لا يجوز فيه
غير الادغام لاجتماع الحرفين من جنس واحد بقلب تاء الافتعال طاء لبعد التاء من الطاء
في صفة الهمس والانخفاض ولقرب التاء من الطاء في المخرج ونحو اظّلم اصله اظتلم لانه
من ظلم من باب ضرب يجوز فيه الادغام بعد جعل التاء طاء لمباعدة بين في الصفة ومقاربة
بين التاء والطاء في المخرج بجعل الطاء ظاء والظاء طاء لمساوات بينهما في العظم الصوتي

ويجوز

ويجوز البيان بعد قلب التاء طاء لعدم الجنسية بين الظاء والطاء في الذات مثل اظطلم
بالمعجمة والظلم بغيرها والمطلم بالبيان ونحو اتّعد اصله اوتعد لانه من وعد من باب ضرب
فجعل الواو تاء لمناسبة الجوار وكونه واقعا في كلامهم كثيرا نحو تراث ثم ادغم التاء في التاء
وجوبا لانه اى الشأن ان لم يجعل الواو تاء بان لم يراع تلك المناسبة نظيرا يا لكسرة
ما قبلها فيلزم ح اى حين صارت الواو ياء كون الفعل مرة يائيا اى الواو في الماضي نحو
ايتعد ومرة اخرى واويا في المضارع نحو يوتعد وهو غير جائز وانت خبير بان الاختلاف
الذي لا يجوز انما هو الاختلاف الاصلي واما الاختلاف بسبب القلب اذا وجد سببه فغير
محظور كقيل ويقول وغزي ويغزو الا انهم لما امكن لهم قلب الواو بشيء لا يستلزم هذا
ربما كالاختلاف الاصلي
الاختلاف لم يرضوا بالاختلاف العارض ايضا قوله او يستلزم توالي الكسرات
كسرة الهمزة والياء المركب من الكسرتين عطف على قوله فيلزم ح والظاهر ان
يقول ويلزم بالواو اذ لا تعاند بين العلتين الا انه اشار الى استقلال كل منهما
في التعليل ونحو اتّسر اصله ايتسر لانه من يسر من باب حسن ان كان من اليسر
ومن باب ضرب ان كان من اليسر فجعل الياء تاء لمناسبة الجوار ووقوعه في كلامهم
كما يجيء ان شاء الله تعالى فرارا عن توالي الكسرات خصوصا في المصدر اى الايتسار
ولم يدغم اى لم يقع الادغام في مثل ايتكل بقلب الياء تاء كما في اتّسر لان الياء
في ايتكل ليست بلازمة يعني لعدم وجود شرط الادغام وهو لزوم المدغم
يعني تعبر تلك الياء همزة اذا جعلته اى تبطل ثلاثيا اصله ائتكل لانه من اكل من باب

في بحث الابدال

نصر

Copyright © King Saud University